

## كتاب الحج من المحرر لابن عبدالهادي - المجلس الثاني - أ د سامي

### بن محمد الصقير السبت 41 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

مع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت. فسألته  
وهو اعمى وحضر وقت الصلاة. فقام في ساجة ملتحفا بها كلما - 00:00:00

فوضعها على منكبيه رجع طرافها اليه من من صغراها. ورداؤه الى جنبه المشجب فصلى بنا ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا.  
فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيدي - 00:00:20

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج  
فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتسم ان يأتهم برسول الله صلى - 00:00:40

الله عليه وسلم ويعلم مثل عمله. فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثري بثوب واحدمي - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه هذا الحديث حديث جابر كما  
تقدمنا من اجمع الاحاديث في بيان صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

ولهذا جعله بعض العلماء منسقا مستقلا وذكر جابر رضي الله عنه في هذه القطعة من الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم مكت  
تسع سنين لم يحج لان فرض الحج انما كان في السنة التاسعة من الهجرة - 00:01:38

وفي السنة التاسعة بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فحج بالناس واما اخر الرسول صلى الله عليه وسلم الحج الى سنة عشر.  
مع ان الحج واجب على الفور لاسباب - 00:01:59

ذكرنا منها سببين السبب الاول كثرة الوفود الذين وافدوا على النبي عليه الصلاة والسلام في تلك السنة. ولهذا سمي العام التاسع عام  
الوفود والسبب الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ان المشركين سوف يحجون في تلك السنة. فاراد ان تكون حجة - 00:02:17

حجته متمحضة للمسلمين ولهذا امر منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان. لما  
اراد النبي عليه الصلاة والسلام الحج اعلم الناس انه حاج - 00:02:39

فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتسم ان يحج مع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قدروا باكثر من مئة الف الذين حجوا معه يقول  
جابر رضي الله عنه في وصف ذلك فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتسم ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:59  
ويعلم مثل عمله. وهكذا ينبغي للانسان ان يحرص على ان يكون في رفقته من اهل العلم الذين يعلمونه ما جهل ويدركونه ما نسي  
ويعظونه اذا غفل. يقول فخرجنا معه حتى اتينا الى الحليفة - 00:03:23

وكان خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة بعد ان صلى في المدينة الظهر.  
واعلم الناس في خطبة الجمعة ما يحتاج اليه مما يتعلق بالمناسك - 00:03:49

فعتى ذو الحليفة فصلى بها العصر والمغرب والعشاء والفحير والظهر من اليوم السادس والعشرين يقول اتينا ذا الحليفة میقات اهل  
المدينة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله عنه - 00:04:08

فارسلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي هذه القطعة من الحديث تدل اولا على مسائل منها حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم والسؤال - [00:04:27](#)

ومنها ايضا صحة احرام الحائض والنفاس. وان الحيض والنفاس لا يمنع ابتداء الاحرام كما لا يمنع دوامه لا يمنع ابتداء الاحرام بمعنى انه يصح ان الحائض والنفاس تحرم ولا يمنع دوامه اي لو طرأ الحيض والنفاس فان - [00:04:46](#)

الاحرام لا يفسد ويقاس على الحائض والنفاس الجنب. فيصبح الاحرام من الجنب فلا يشترط للحرام الطهارة. ومنها مشروعيه الاغتسال عند الاحرام. ولو للحائض والنفاس والاغتسال عند الاحرام هو احد الاغسال الشرعية الثلاثة في الحج - [00:05:11](#) الاغسال المشروعة في الحج ثلاثة. الاول الغسل عند الاحرام. الثاني الغسل لدخول مكة الثالث الغسل للوقوف بعرفة ما سوى هذه الاغسال ان فعله الانسان تنظفا وتبرجا فلا حرج. اما ان يفعله بعيدا فلا اصل - [00:05:41](#)

له نعم قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوة حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه - [00:06:03](#) مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن هو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهم بالتوحيد. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم في المسجد يعني في مسجد - [00:06:27](#)

خذيفة ثم ركب القصوة حتى اذا استوت به ناقته على البيداء. نظرت الى اخره فاهم بالتوحيد وهذا الحديث صريح في ان الرسول عليه الصلاة والسلام اهل بعدهما ركب واستوت به ناقته على البيداء. وتقدم لنا في - [00:06:47](#)

في حديث ابن عمر انه اهل من عندي ماذا؟ المسجد وذكرا الجمع ان من قال انه اهل عند المسجد رآه يهل بعدهما صلى ورأى وبعضهم رآه اهل بعدهما ركب وبعضهم رآه اهل بعد ما استوت به ناقته على البيداء ولا منافاة بين - [00:07:06](#) هذه الروايات يقول رضي الله عنه وعليه ينزل القرآن هو يعرف تأويله يعني تفسيره التعويل هنا بمعنى التفسير وذلك لأن التأويل يرد في النصوص الشرعية على ثلاثة معان - [00:07:29](#)

المعنى الاول التأويل بمعنى التفسير ومنهم قول الله عز وجل نبئنا بتأويله. يعني بتفسيره ومنه ايضا على احد الاقوال هذا تأويل رؤياني من قبل ومنه قول ابن جرير الطبرى في تفسيره التأويل في قوله تعالى كذا - [00:07:57](#)

ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس دعائه له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل يعني التفسير المعنى الثاني من معنى التأويل بيان عاقبة الشيء وما له بيان عاقبة الشيء وما له. فان كان خبرا فتاويله وقوعه - [00:08:21](#)

وان كان امرا فتاويله امثاله هذا المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء وما له. فان كان خبرا فتاويلهم فتاويله وقوعه. قوله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل اي ما ينتظر هؤلاء المكذبون - [00:08:48](#) الا وقوع حقيقة ما اخبر الله تعالى به وان كان امرا فتاويله امثاله. ومنه حديث رضي الله عنها قالت لما انزل الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:09:12](#)

كان يكثر ان يقول سبحانك الله ربنا وبحمدك يكثر في رکوعي وسجودي ان يقول سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي فتاول القرآن. معنى يتأول اي يمثل امره. ومنه قوله مثلا فلان لا يتعامل - [00:09:34](#)

اذا يتأول قوله تعالى وحرم الله الربا وذرروا الربا. المعنى يتأول يعني يمثل المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهرها صرف اللفظ عن ظاهره. فان دل عليه دليل صحيح فهو مقبول - [00:09:54](#)

وان لم يدل عليه دليل صحيح فهو فاسد مردود مثل ما دل عليه الدليل قال الله عز وجل اذا قرأت القرآن قرأت اي اردت ان تقرأ وليس المراد قرأت يعني فرغت بدليل فعل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:16](#)

كذلك قال الله عز وجل اتي امر الله فلا تستعجلوه اتي فعل مضى ونفس اتي امر الله اي سيأتي امر الله. بدليل قوله فلا تستعجلوه واما اذا لم يدل عليه الدليل فهو فاسد مردود. كتاويل المعطلة الرحمن على العرش استوى اي استوى - [00:10:36](#) وجاء ربك اي جاء امره جاء ملكه ينزل ربنا ان ينزل امره ينزل ملكه. هذا معاني التأويل. يقول رضي الله عنه وهو يعرف تعويله

وما عمل به من شيء عملنا به. يعني انه يتأسون به فاهم بالتوحيد - 00:11:00  
اي لي وسمت تلبية او اطلق التوحيد على التلبية لأن هذه التلبية مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:11:20

فهي مشتملة على انواع التوحيد آآ الثلاثة نعم قال واهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه.  
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر - 00:11:42  
لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمارة حتى اذا اتينا البيت معه كان الرسول عليه الصلاة والسلام يلبي بهذه التلبية وكان الصحابة يلبون بغيرها ولم ينكر عليهم ولكنه لزم تلبيته - 00:12:02

يقول رضي الله عنه لسنا ننوي الحج يعني حينما خرجنا ننوي الحج فقط لا ننوي العمارة لانه كان معروفاً عندهم في الجاهلية ان العمارة في اشهر الحج من افجر الفجور - 00:12:19

كانوا يرون العمارة في الجاهلية في اشهر الحج من افجر الفجور فالذالمون النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه المسألة من المخالفات التي خالف فيها النبي عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية - 00:12:36

يقول حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن. استلم اي مسحه بيده وقد دلت السنة على ان استلام الركن له مراتب المرتبة الاولى ان يستلمه ويقبله - 00:12:50

والمرتبة الثانية ان يستلمه بيده ويقبل بيده والمرتبة الثالثة ان يستلمه بمهرجان ونحوه ويقبل المهرجان والمرتبة الرابعة ان يشير اليه بيده ولا يقبل. لأن ليس شيء لانه ليس هناك ما ما مس الركن - 00:13:12

والمرتبة الخامسة السجود عليه وهذا قد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم. قال فرمل ثلاثاً ومشى أربعـاً تقدم أن الرمل هو سرعة المشي مع مقاربة الخطى ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى - 00:13:33  
 انماقرأ الآية تحقيقاً وامتثالاً لامر الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وفي اي موضع صلى اذا جعل المقام بينه وبين البيت اجزأ فكان ابى يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:13:57

اذا اذا فرغ من الطواف يسن ان يصلى ركعتين خلف المقام يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الكافرون وفي الثانية الصمد ثم رجع الى الركن فاستلم انتبه استلم هذا الموضع الثالث الذي يسن فيه استلام هـ - 00:14:23

الحجر الاسود ذكرنا ان الحجر الاسود يسن استلامه في ثلاث موانع. عند ابتداء الطواف في اثناء الطواف عند المرور به. الثالث بعد فراغ من صلاة ركعتين اذا كان يعقب ذلك سعي. لانه قد يطوف ولا يعقبه سعي. لو اراد ان يطوف ان يطوف تطوعاً. يستلم الركن - 00:14:45

في ابتداء الطواف وكلما مر به لكن اذا صلى ركعتين لا يستلم لانه هذا الطواف لا يعقبه سعي نعم قال ثم خرج من الباب قال ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأ بما بدأ الله - 00:15:06  
 فبدأ بالصفا فرقاً عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - 00:15:31

انه وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك مثل هذا ثلات مرات. ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتي المروة فعل على المروة كما فعل على الصفا. حتى اذا كان - 00:15:51  
 اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة. فقام سراقة طيب - 00:16:11

هنا الحديث يقول ثم رجع الى الركن فاستلم ثم خرج من الباب الى الصفا. يعني اتي الصفا من بابه. فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:16:29

ولا يسن ان تكمل الاية فما يفعله بعض الناس فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما لا اصل له قال ابدأ بما بدأ الله به.  
لان الله عز وجل بدأ بالصفا. ان الصفا والمروة - 00:16:42

فبدأ بالصفا عندكم فرaca ولا رaci هي راقية يرقى رقي كان يقول رقى يرقى ورقا من الرقية فرقا عليه حتى انا حتى رأى البيت  
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. يعني لما اتى الصفا - 00:16:59

فصعد على الصفا حتى يرى البيت يعني حقيقة او حكما قد يرى البيت حقيقة وقد لا يرى البيت مثل الذي في الدور الثاني او الثالث  
قد لا يرى البيت. فنقول يستقبل حتى - 00:17:30

خير البيت يعني يكون امامه حقيقة او حكما وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا  
الله وحده انجز وعده ونصر عبده - 00:17:44

هو هزم الاحزاب وحده ثم دعا ثم قال هذا الذكر ثم دعا ثم قال هذا الذكر ثم انصرف وسعي. وهذا الذكر يقال كم مرة؟ ثلاث مرات  
والدعاء بينهما مرتين يقول ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات يعني لو قال هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في  
بطن - 00:17:57

وادي سعى وبطن الوادي هو ما بين العلمين الاخضرین الان الاضاءة الخضراء يسعى سعيا شديدا وقد روى ان النبي صلی الله علیہ  
وسلم كان يسعى سعيا شديدا حتى ان ازاره ليدور به من شدة السعي - 00:18:24

وقد روى عن ابن مسعود موقوفا ومرفوعا انه كان يقول في في هذا الموضع رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاکرم  
هذا السعي الشديد يفارق الرمل في امور - 00:18:45

اولا ان الرمل في الاشواط الثلاثة الاول فقط واما السعي الشديد في جميع الاشواط الثاني ان السعي الشديد ان السعي بين الصفا  
والمروة يكون اشد من الرمل. ولهذا سعى سعيا شديدا - 00:19:05

السعي هنا اشد اشد من الرمل يقول حتى اذا صعدتا مشي حتى اتى المروة. فعل على المروة كما فعل الصفا وحينئذ يكون ذهابه من  
الصفا الى المروة شوط ويصنع على المروة كما صنع على الصفا الا انه لا يقرأ الاية - 00:19:30

ثم ذهابه من المروة الى الصفا شوط. فيبدأ بالصفا وينتهي بماذا؟ وينتهي بالمروة يقول حتى اذا كان اخر طوافه على المروة. قال لو  
استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي - 00:19:51

ولجعلتها عمرة يعني جعلت طوافي وسعي عمرة ليكون ماذ؟ متمتعا لكن الذي منعه هو انه ساق الهدي. فدل هذا على ان من ساق  
الهدي ان من قرن وساق الهدي لا يحل حتى ينحر - 00:20:10

فمن كان منكم لم فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. وهذا دليل على ان التمتع لمن لم يسوق الهدي افضل من القران  
نعم قال فقام سراقة ابن مالك ابن جعشن فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد؟ فشبك رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:20:29  
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل للابد ابد. وقدم علي رضي الله عنه من اليمن بيد النبي صلی الله علیہ  
وسلم فوجد فاطمة من حل ولبس ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك - 00:20:54

طيب سراقة رضي الله عنه قال يا رسول الله العامنا هذا؟ يعني فسخ الحج ليكون عمرك قال فشبك بين اصابعه وقال بل للابد الابد ثم  
قال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل للابد الابد - 00:21:14

وفسخ الحج فسخ الحج الى عمرة كان واجبا على الصحابة رضي الله عنهم خلافا لبعض العلماء الذي اوجبه مطلقا وقال ان من لم  
يسق الهدي يجب عليه ان يفسخ نيته بالحج و يجعلها عمرة - 00:21:32

والصواب ان فسخ الحج الى عمرة ادنى الوجوب خاص بالصحابة وذلك لأن الصحابة رضي الله عنهم حينما امرهم النبي صلی الله  
عليه وسلم ان يفسخوا الحج. وان يجعلوها عمرة. لو لم يفعلوا ذلك لكان - 00:21:51

عارا عليهم ان يخالفوا امر النبي صلی الله علیہ وسلم ولهذا كان لازما واجبا عليهم. اما بقية الامة فهو سنة فمن آآ حج قارنا ولم يسوق  
الهدي وطاف وسعي نقول يسن لك ان تجعل طوافك وسعيك - 00:22:08

للعمره وان تحل لاجل ان تكون متمتعا. نعم قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدر ببودن النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبس ثيابا صبيغا واكتحل - [00:22:29](#)

فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلي الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله صلي الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - [00:22:48](#)

اخبرته انى انكرت ذلك عليها فقال صدق. صدق. ماذا؟ لا صدق. احسن الله اليك فقال صدق صدق. طيب قدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدر النبي صلي الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام قد اهدى منه - [00:23:08](#)

جناح مع ان الواجب عليه سبع بدنہ فيكون تسع وتسعون بدنہ وستة اسابع بدنہ كلها تطوع كلها تطوع من النبي عليه الصلاة والسلام.

لما قدم وجد فاطمة زوجه فاطمة ممن حل. لأنها لم تسق الهدي - [00:23:26](#)

او كانت ايضا متمتعة فلما حلت لبس ثيابا صبيغا واكتحلت يعني تحملت انكر ذلك عليها. كيف تتجمل وتتزين؟ وهي هي في الحج وهي محرمة. فقالت ان ابي يعني النبي عليه الصلاة والسلام امرني بذلك. فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

متحرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا لرسول الله ذهب يسأل ويتأكد ربما انها فهمت خطأ فقال عليه الصلاة والسلام صدق يعني فيما اخبرتك به وعن ناقة قد حللت الحل كله - [00:24:11](#)

اه نعم يقول قال صدق صدق صدق. ماذا قلت حين فرضت الحج سأل علي رضي الله عنه النبي صلي الله عليه وسلم ماذا قال حين فرض الحج؟ هل قال ليك عمرة وحج؟ ليك حجا - [00:24:30](#)

لانه لما مر بالميقات قادما من اليمن اهل بما اهل به النبي عليه الصلاة والسلام. فقال اهلت او ليك بما اهل به رسول الله. وهو لا يعرف. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

حتى ينوي هذا النسك فقلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام فان معي الهدي فلا تحل يعني كن قارنا كما احرمت قارنا. نعم - [00:25:04](#)

قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به رسول الله صلي الله عليه وسلم منه. قال فعل الناس كله وقصروا الا النبي صلي الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. نعم. حل الناس يعني الذي اي يعني المتمتعين - [00:25:22](#)

من قدم بعمره طاف وسعي ثم حلق وقصر ثم حل. اما من كما تقدم لنا في حديث عائشة اما من جمع بين الحج والعمره او حج مفردا فلم يحلوا حتى كان يوم النحر - [00:25:42](#)

وعلى هذا فالحجاج الذين قدموا من مع النبي عليه الصلاة والسلام طافوا وسعوا. لكن منهم من طاف للعمره وسعي للعمره. ومنهم من طاف طواف القدوم وسعي سعي الحج وھؤلاء هم الذين ساقوا الهدي - [00:25:59](#)

قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. وركب رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب المغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعل الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى

اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصر - [00:26:39](#)

رحلت له فاتى بطن الوادي خطب الناس وقال طيب فلما كان يوم التروية كان هنا تامة يعني وجد وجد ومنه قول الله عز وجل وان كان ذو عسرة يعني وجد - [00:26:59](#)

فكان هنا تامة. فلما كان يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يتزودون بالماء. لأن مني في ذلك الوقت لم يكن فيها ماء - [00:27:15](#)

واعلم ان كل يوم من ايام الحج له اسم خاص فكانوا يسمون اليوم السابع. مع انه ليس من ايام الحج كانوا يسمونه يوم الزينة لأنهم

يزينون مراكبهم ورواحلهم يعني يهئونها - 00:27:31

الانسان منا الان اذا اراد ان يسافر يجهز سيارته يتفقد الكفرات ويتفقد الزيت ونحو ذلك. فكانوا يوم فكان يوم الزينة يهئون مراكبهم ورواحلهم اليوم الثامن يسمى يوم التروية اليوم التاسع يسمى يوم عرفة - 00:27:51

اليوم العاشر يسمى يوم النحر ويسمى يوم الحج الاكبر اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر ويسمى يوم الروس فيسمى يوم القر لان الحاج قارون في مني ويسمى يوم الرؤوس لانهم ينتفعون برؤوس الهدايا والظحايا - 00:28:18

ولهذا في حديث سراء بن رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اليه هذا اوسط ايام تشريق اليوم الثاني عشر يوم النثر الاول - 00:28:45

اليوم الثالث عشر يوم النفر الثاني توجهوا الى مني وهذا هو السنة ان الحاج سواء كان ممن حل او من ممن كان محظيا ان يتوجه الى مني ضحى اليوم الثامن - 00:29:01

فاهلوا بالحج. قالوا اهلوا بالحج يعني الذين حلووا واما من كان محظيا فهو على احرامه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها يعني بمعنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:29:19

يصلبي كل صلاة في وقتها يقصر من غير جمع وهذا دليل على ان المسافر النازل اذا لم يكن عليه مشقة ان الافضل الا يجمع ان الانسان اذا كان مسافرا ونزل موضعا ان الافضل ان يقصر لكن لا يجمع. وان جمع فلا حرج لكن الافضل الا يجمع - 00:29:36

ثم مكث قليلا يعني بعد ان طلعت الشمس بعد ان آتى ثم مكث قليلا في اليوم التاسع حتى طلعت الشمس فسار الى عرفة عليه الصلاة والسلام. وامر بقبة من شعر فضررت له بنمرة - 00:30:01

فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشق قريش الا انه واقف عند المسجد الحرام. اي عند المشعل الحرام مشعل الحرام جبل في مزدلفة هو مكان المسجد الموجود الان مسجد المزدلفة - 00:30:22

وقوله عند المشعل الحرام احترازا من المشعل الحلال وهو عرفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية يعني الحمس من قريش كانوا اذا حجوا لا يخرجون من المزدلفة لماذا؟ لانهم اذا خرجوا من المزدلفة خرجموا عن حدود الحرم - 00:30:40

ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه الحمس من قريش كانوا اذا حجوا لا يخرجون يقفون عند المشعر الحرام فقط. ولا يخرجون الى عرفة ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه - 00:31:00

فالخافهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه من المخالفات التي خالف فيها النبي عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية وسيأتيينا بيانها يقول فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ولم ينكر عليهم ذلك - 00:31:16

مع انه عليه الصلاة والسلام لما قيل له انضرب لك قبة في مني؟ قال لا. مني مناخ من سبق ففي مني لم يأذن لهم ان يضربوا له قبة وفي نمرة اذن لهم. والفرق ظاهر. لان المبيت في مني امر واجب. فكونه يضرب قبة قد يضيق على - 00:31:33

وعلى الناس بخلاف نمرة فالملكت في نمرة الى زوال الشمس ليس واجبا وانما هو سنة من السنن على خلاف بين العلماء يقول حتى اذا زاغت الشمس زاغت يعني مالت امر بالقصواء فرحلت فاتى بطن الوادى يعني بطن وادى - 00:31:58

وبطن الوادى هو مكان يعني في قبلة المسجد نمرة وبالتحديد هو مكان الجسور والكباري الموجودة قرب المسجد. السيارات فخطب الناس خطبة عظيمة قال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم وفي خطبة يوم النحر قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم. حرام عليكم - 00:32:19

كرحمة يومكم هذا في شهركم هذا. الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. فابطل كل اوامر الجاهلية ودماء الجاهلية موظوعة. يعني ما كان بينهم من دماء وحروب. لان هذه الدماء والحروب الذي حمل عليها العصبية والجاهلية - 00:32:49

القبلية فوظعوا عليه الصلاة والسلام لما قال ذلك قد يكونوا في انفسهم شيء قال ان اول دم اضع من ديمانا دم ابن ربيعة ابن الحارت كان مسترضا في كان مسترضا فيبني سعد فقتلته هذيل - 00:33:10

فلم يأخذ بتأثره ربا الجاهلية موضوع الربا كله حرام لكن اربى الربا ربا الجاهلية ربا الجاهلية هو انهم يقرضون الشخص قرضا فاذا حل  
الاجل يقرضونه بزيادة يعطيه مثلا مئة على ان - 00:33:28

مائة وخمسين فاذا حل الاجل قال له اما ان تربى اما ان توفي واما ان ترضي. اما ان تعطيني مئة وخمسين او المئة وخمسين تكون  
مئتين انت السنة الثانية قال اعطني مئتين او المائتان تكون كم؟ مئتين وخمسين وهكذا هذا ربا الجاهلية وهو ما يعرف عند العلما  
بقلب الدين - 00:33:48

قلب الدين يقول اه نعم واول ربا اضع ربا اول واول ربا ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانك  
اخذتموهن بامان الله. واستحللتكم فروجهن بكلمة الله. يعني بالعقد الذي جعله - 00:34:12  
الشرع عقدا تحل به المرأة. لكم عليهن الا يطعن فرصم احدا تكرهونه. يعني الا تدخل المرأة ولا فراش الرجل في البيت احدا يكرهه.  
فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. اذا فعلن ذلك يعني المرأة - 00:34:34

عصت زوجها تكون ناشزا وقد بين الله تعالى حكم المرأة اذا نشرت في قوله واللاتي تخافون نشوذهن فعظوهن واهجروهن في  
المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما  
من اهلها - 00:34:54

ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. فذكر سبحانه وتعالى اربع مرات تسليك مع المرأة اذا نشرت المرتبة الاولى فاعظوهن. الموعظة هي  
التذكير المقربون بترغيب او ترغيب المرتبة الثانية واهجروهن تهجر بالكلام والفعال - 00:35:17  
فيهجرها بالكلام لا يكلمها لكن لا يتتجاوز ثلاثة ايام ويهرجها بالفعل بالا يضاجعها اذا لم يف ذلك المرتبة الثالثة اضربوهن ظريا غير  
مبرح اذا لم يف ذلك يبعث حكم من اهله ومن اهلها - 00:35:41

ليحكمان بما يريان من الجمع او التفريق نعم فان فعلنا ذلك فان ضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتنهن  
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله وانتم تسؤالون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد ان - 00:36:05  
انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. طيب  
يقول عليه الصلاة والسلام ولهن عليكم لهن يعني للنساء عليكم رزقهن وكسوتنهن بالمعروف يعني على الرجل ان ينفق على -  
00:36:30

امرأته بالمعروف يعني بما جرى به العرف وهذا من المعاشرة بالمعروف كما قال عز وجل وعاشروهن بالمعروف.  
فالنفقة بالنسبة الزوجة لا تتقدر بحد معين وانما المرجع فيها العرف. فيجب عليه ان ينفق عليها بحسب العرف. وقد ترك - 00:36:54  
فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به اي تمسكتم كتاب الله عز وجل وانتم تسائلون عنى وفي رواية وسنتي وانتم تسائلون عنى  
يعني يوم القيمة كما قال عز وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم؟ المرسلين - 00:37:20

فانت يوم القيمة لن تسأل عما قال فلان وفلان من العلماء. عما قال ابو حنيفة عما قال مالك عما قال الشافعي قال احمد وانما ستسأل  
عما جاءت به الرسل فاذا قال لك الله عز وجل يوم القيمة لم فعلت هذا؟ لم تركت هذا؟ تقول لان الامام احمد يقول كذا لان الامام  
الشافعي يقول كذا - 00:37:44

فسيسوق لك ورسولي قد قال لك كذا اذا هذا دليل على وجوب التمسك بالسنة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانها هي الحجة يعني  
هي الحجة من تمسك بها كان له حجة عند الله عز وجل - 00:38:09

وانتم تسائلون عنى فما انتم قائلون. قالوا نشهد ان نشهد انك قد بلغت امثالا لقوله عز وجل يا ايها الرسول بل بل ما انزل اليك من  
ربك واديت يعني الامانة ونصحت يعني الامة - 00:38:29

فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها اليهم. اللهم اشهد اللهم اشهد. هكذا يقول ثلاث مرات. يعني فاستشهد على انه قد بلغ  
عليه الصلاة والسلام. نعم قال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلی بينهما شيئا. طيب ثم اذن اذن -  
00:38:46

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر والنبي صلى الله عليه وسلم كانت وقوته توافق يوم الجمعة فلم يصلى الجمعة لم يصلى عليه الصلاة والسلام صلاة الجمعة لهذا الدليل على انه لم يصلى الجمعة - [00:39:15](#)

قوله خطب ثم اذن فالخطبة فالاذان هنا كان بعد ماذا بعد الخطبة ثم اقام فصلى الظهر ولم يقل فصلى الجمعة. ثم اقام فصلى العصر.  
اذا اذن اذا واحدا واقام لكل - [00:39:33](#)

فريضة من هذا الحديث اخذ العلماء قاعدة فقالوا من جمع او قضى اذن للاولى واقام لكل فريضة من جمع او قضى  
فواتت اذن للاولى واقام لكل فريضة - [00:39:50](#)

الانسان مثلا او جماعة صلوا يوما كاملا وتبيّن لهم ان صلاتهم الى غير القبلة من غير اجتهاد نقول يلزمكم ان تصلوا ما السنة؟ نقول  
اذنوا اذا واحدا ثم تقيموا للاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وهكذا - [00:40:11](#)

كذلك ايضا اذا جمع بين الصالاتين. اراد ان يجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء يؤذن اذا واحدا ثم يقيم للمغرب ثم يقيم  
للعشاء فيكفي الاذان الواحد. لأن الجمع بين الصالاتين يصيرهما وقتا واحدا - [00:40:32](#)

لان معنى الجمع هو ظم احدى الصالاتين لتفعل في وقت اخر فتضمن العصر لتفعل في الظهر او تضم الظهر لتفعل العصر. نعم قال ولم  
يصلی بينهما شيئا ان لم يتتفق بين الظهر وبين العصر وهذا يدل على امرتين. الامر الاول مشروعية الموالاة بين المجموعتين -  
[00:40:53](#)

مشروعية الموالاة بين المجموعتين ويidel ايضا على ان السنة للمسافر ان لا يصلى السنن الرواتب الا راتبة الفجر فقط السنة للمسافر  
ان يدع راتبة الظهر القبلية والبعدية. وراتبة المغرب وراتبة العشاء. اما راتبة الفجر وهي سنة - [00:41:21](#)

الفجر وبقية السنن فالمسافر كغيره كما تعارف عليه بعض العامة ان المسافر لا يصلى السنن او ان المسافر لا يتتسنن. نقول هذا غير  
صحيح. المسافر كغيره يشرع له قيام الليل يشرع له صلاة الضحى سنة الوضوء تحية المسجد الى غير ذلك لكن يسن ان يترك هذه  
الاشياء - [00:41:44](#)

سنة الظهر القبلية والبعدية سنة المغرب سنة العشاء. نعم قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف فجعل بطن  
ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا -  
[00:42:09](#)

حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه بعد ذلك بعد ان صلى عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر يقول ثم ركب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى اتي الموقف يعني الموقف الذي اختاره لنفسه وهو خلف الجبل. فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات -  
[00:42:35](#)

وهذا يدل على عدم مشروعية صعود الجبل بما يفعله بعض العامة من كون اذا صلى الجبل ثم يذهب الى الجبل ويصعد الجبل نقول  
هذا ليس من السنة ولكن ما حكم صعود الجبل؟ جبل عرفة؟ نقول صعود جبل عرفة لا يخلو من ثلاث حالات - [00:42:56](#)  
الحالة الاولى ان يصعد الجبل تعبدا لله فهذا بدعة ولا اصل له الحال الثاني ان يصعد الجبل للدعوة والارشاد قد يوجد من بعض  
الجهال امور من كرة يتمسحون بالصخرات وما يكون في اعلى الجبل فالصعود لها - [00:43:20](#)

غرض نقول امر مطلوب بل واجب الحال الثالث ان ان يصعد الجبل تفرجا يقول انا اعرف انه غير مشروع لا اصعد تعبدا ولست انكر  
على احد بتفرج نقول هذا من حيث الاصل مباح - [00:43:43](#)

مباح لكن اذا كان الذي صعد الجبل قدوة يعني عالم ويقتدى به او طالب علم يقتدى به فينهى لماذا؟ لأن العامة اذا رآه يصعد الجبل  
اتبعوه اه يقول رضي الله عنه - [00:44:02](#)

نعم الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه جبل المشاة عن طريق المشاة. واستقبل القبلة يعني انه اتخذ هذا الموقف وتوجه الى  
ولم يزل واقفا رافعا يديه عليه الصلاة والسلام. حتى غربت الشمس - [00:44:20](#)

وهو واقف يتضرع الى الله عز وجل ويدعوه وحتى غرابة الشمس وذهب وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. كل هذا تأكيد

لغرروب الشمس واردد اسامة خلفه يعني لما غربت الشمس - 00:44:38

وغاب القرص دفع عليه الصلاة والسلام الى المزدلفة اردف اسامة بن زيد معه وفي اثناء الطريق نزل في شعب فبال عليه الصلاة والسلام وتوضأ وتوضاً وضوءاً خفيفاً. قال اسامة فكنت انا الذي اصب عليه الماء - 00:44:56

فحينما دفع من عادة الناس اذا حبسوا ثم اذن لهم يقول فيهم ماذا عجلة عجلة يعني الان لو انت تسير في الطريق ثم حصل مثلاً لقد راح حادث - 00:45:19

وتعطل السير مدة ثم فتح السير تجد ان الناس يستعجلون يستعجلون في الانطلاق. النبي عليه الصلاة والسلام لما دفع من عرفة كان يشير بيده الشريفة للناس السكينة السكينة قال العلماء انما قال ذلك لان العادة جارية ان الناس اذا حبسوا صاروا ينتظرون مثل الاشارة تفتح خطراً على طول - 00:45:39

يسرعون يبادرون فقال لهم السكينة السكينة يعني انكم في دفعكم من عرفة الى المزدلفة الزموا السكينة فانتم في عبادة وفي قربة الى الله عز وجل قال وكلما اتي حبلاً وفي لفظ حبلاً من الحبال يعني طريقاً - 00:46:06

بين جبلين ارخي لها كلما اتي حبلاً من الحبال ارخي لها قليلاً حتى تصعد يعني ارخي لนาقة الزمام حتى تصعد تسرع. لان ذلك ايسر لها. حتى اتي المزدلفة اه صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد. والنبي صلى الله عليه وسلم انما وصل الى المزدلفة بعد دخول وقت العشاء - 00:46:25

بعد دخول وقت العشاء والانسان الحاج الى دفع من عرفة الى مزدلفة فتارة يصل الى المزدلفة قبل وقت المغرب. وتارة يصل بعد دخول وقت العشاء. فان فان وصل قبل المغرب فهو - 00:46:51

ال الخيار فان شاء صلى المغرب في وقتها والعشاء في وقتها كما صنع ابن مسعود رضي الله عنه وان شاء جمع والجمع ارفق بالناس واما اذا وصل بعد العشاء فيتعين الجمع - 00:47:09

يقول رضي الله عنه باذان واحد واقامتين. يعني لو انه اذن اذاً واحداً واقام للمغرب واقام للعشاء كما تقدم ان من جمع بين الصلاتين اذن للاولى واقام لكل فريضة. نعم - 00:47:29

ولم يسبح بينهما شيئاً. نعم قال ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتي المشعر الحرام طيب ثم اضطجع يعني بعد ان صلى - 00:47:45

المغرب والعشاء اضطجع ولم ينقل انه احيا تلك الليلة لم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام احيا تلك الليلة بقيام ولم ينقل انه اوتر. بعض العلماء قال لا يسن الوتر ليلة المزدلفة - 00:48:07

ولكن هذا فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع الوتر حظراً ولا سفراً وكون جابر رضي الله عنه لم يذكر انه اوثر اما اختصاراً واما اقتصاراً لانه امر معلوم - 00:48:24

الوتر امر معلوم. واما لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم يصلی وكون جابر لم يذكر انه اوثر لا يدل على انه لم يوتر لان لدينا احاديث ثابتة تدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع الوتر حظراً ولا سفراً - 00:48:44

حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح وهنا ايضاً يجب ان انبه وان تنبهوا ايضاً كثير من الحاجاج لا اقول قلة كثير من الحاجاج ولا سيما المشاة تجد انهم يصلون الفجر قبل - 00:49:05

دخول الوقت بینا ثم اذا قام اذن وصلى مع ان الوقت في الواقع لم يدخل وانا يعني شاهدت هذا السنوات متعددة تقول لهم الفجر ما طلع روحوليولي ما مشكلة - 00:49:23

فيتبه على هذا انهم يصلون الفجر قبل دخول الوقت ومن صل الصلاة قبل دخول وقتها لم تصح صلاته يقول ثم ركب القصوى يعني بعد ان صلى حتى اتي المشعر الحرام - 00:49:39

وهو جبل المزدلفة موضع المسجد الان. فاستقبل القبلة وهذا اتابه عليه الصلاة والسلام قبل طلوع الشمس يعني بعد ان صلى ذهب حتى آآنعم حتى اتي المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا - 00:49:57

فدعاه وكبره وهله وووجه كما قال عز وجل فاذكروا الله عند المشهد الحرام. واذكروه كما هداكم فلم يزل واقفا يدعوا ويكبر ويسبح  
ويحمد وبهله حتى اسفر جدا يعني انه دفع قبل ان تطلع الشمس - [00:50:13](#)

وهذا من الموضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية لقد كانوا لا يدفعون من المزدلفة حتى تطلع الشمس  
ويقولون اشرق فيبر فيما نغير وخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)  
دفع قبل ان تطلع الشمس. وانما قال قبل ان تطلع الشمس اشارة الى ماذا الى مخالفته لاهل الجاهلية واردد الفضل بن العباس حين  
دفع من من عرفة الى مزدلفة اردف اسامة - [00:50:51](#)

حينما دفع من المزدلفة الى مني اردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما هذه المقدمة ذكرها توطئة لما يأتي ان  
المرأة التي اتت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه - [00:51:09](#)

وجعل وجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر نعم قال قال واردد الفضل ابن عباس وكان رجلا  
حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلی الله عليه وسلم مرت به - [00:51:30](#)

طعن يجري فطبق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلی الله عليه وسلم يده على وجه الفضل تحول الفض الى الشق الاخر  
ينظر. طيب وسبق لنا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلی الله عنا النبي - [00:51:48](#)  
صلی الله عليه وسلم آما لما قالت له المرأة انه ان امرأة انته سأله رجدا تسأله فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلی  
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر - [00:52:08](#)

فرفعت اليه صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. هذه هي القصة التي اه سبق بيانها. نعم قال فتحول رسول الله صلی الله عليه  
 وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن - [00:52:25](#)

محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على جمرة لما دفع عليه الصلاة والسلام اتى بطن محسر ومحسر واد بين  
مزدلفة ومني محسر وادي بين مزدلفة ومني وبين كل مشعرين وادي - [00:52:45](#)

بين المزدلفة ومني وادي محسر وبين المزدلفة وعرفة وادي عرنة لما اتى الرسول عليه الصلاة والسلام بطن محسر حرث قليلا اسرع  
عليه الصلاة والسلام ولها قال العلماء يسن اذا اتى بطن محسن ان يسرع قدر رمية حجر - [00:53:06](#)

ما هي الحكمة من كون النبي صلی الله عليه وسلم اسرع قال بعض العلماء الحكمة من ذلك بان هذا الموضع هو الموضع التي الذي  
اهلك فيه اصحاب الفيل فهو مكان عذاب فاسرع - [00:53:26](#)

وقيل ان الحكمة من ذلك ان اهل الجاهلية كانوا يقفون في هذا الموضع فيذكرون امجادهم وامجاد ابائهم فاراد النبي صلی الله عليه  
 وسلم ان يخالفهم وقيل الحكمة ان هذا المكان دعث - [00:53:44](#)

يعني فيه رمل مع تراب. والدمع يعيق سير الدابة تحرك كما ان الانسان الان اذا اراد اذا كان يسير في طريق اسفلت ثم اتت منطقة  
اراد ان يدخل المنطقة رملية - [00:54:07](#)

السير يضعف ولا يقوى السيارة؟ تضعف فانت اذا اذا دخلت المنطقة الرملية تزيد السرعة حتى تعيش هذا الضعف الذي حصل الرسول  
عليه الصلاة والسلام لما اتى هذا البطن بطن وكان مكان دعس يعني فيه التراب وطيء فيه تراب ورمل يعيق سير - [00:54:22](#)  
الدواه حرك حتى يكون سيره منتظم اه اقرب الاقوال والله اعلم بذلك في هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اسرع مخالفة لامر  
الجاهلية او لأن المكان دعث اما القول بأن الرسول صلی الله عليه وسلم اسرع بان هذا المكان هو المكان الذي اهلك فيه اصحاب  
الفيل - [00:54:44](#)

فهذا القول وان كان كثير من العلماء يذكره الا انه ضعيف القول بان اصحاب الفيل اهلكوا هنا في هذا الموضع ضعيف بل اصحاب  
الفيل اهلكوا في المغمس. المغمس الافيج فهم لم يدخلوا الحرم اصلا - [00:55:14](#)  
والدليل على ذلك قال امية ابن ابي الصلت ان ايات ربنا ظاهرات لا يماري فيها الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى لا يحبوا كأنه  
معقوف فيكون حبس الفيل اين يقول في مكان يسمى المغمس الافياح. معروف - [00:55:35](#)

اذا هذا من الموضع الذي خالف فيها الرسول عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية. قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجبرى لأن منها ثالث طرق فسلك الطريق الوسطى التي تخرج مباشرة على الجمرة على جمرة العقبة. نعم - 00:55:59  
قال حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها. مثل حصى الخنف وما من بطن الوادي رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بذنة بيه - 00:56:19

ثم اعطى علي رضي الله عنه فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بذنة بسبعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربها من مرقها ثم ركب طيب - 00:56:44

يقول رضي الله عنه يقول ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. يعني جمرة العقبة حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة يعني سابقا فرمها. فرمي جمرة العقبة هو تحية مني - 00:57:00

تحية من وهذه الجمرة يعني جمرة العقبة اختصت عن بقية الجمرات بخصائص منها اولا انها تحية مني ومنها ايضا انه ان التلبية تقطع عند رميها. عند اراده رميها في حديث الفضل ابن عباس لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة - 00:57:19

ومنها ايضا انه برميها يشرع في التحلل ومنها انها ترمى ضحي وبقية الجمرات ترمى متى بعد الزوال ومنها ايضا انها تستقبل حال الرمي انها تستقبل حال الرمي فيجعل مني عن يمينه والكعبه عن يساره - 00:57:48

وبقية الجمرات السنة ان يستقبل ماذا القبلة الخصيطة الخصيطة السادسة لهذه الجمرة انه لا يوقف عندها للدعاء اما الجمرة الاولى اذا رماها يقف. والجمرة الثانية يقف كما سياتينا. اما جمرة العقبة فلا يسن الوقوف - 00:58:18

بعدها للدعاء كما سياتي ان شاء الله تعالى. اه لما رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:58:41

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:59:15

الله اكبر الله اكبر طيب يقول رضي الله عنه ثم انصرف يعني بعد ان رمى الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بذنة هي دي وكان صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا قد اهدى كم - 01:00:38

اهدى مائة بذنة نحر بيده الشريفة ثلاثة وستين بذنة واعطى عليا رضي الله عنهمما غير ما بقي وهو سبع وثلاثون بذنة قال ابن القيم رحمه الله وفي كون النبي صلى الله عليه وسلم يباشر - 01:01:45

انتبه في كون النبي صلى الله عليه وسلم يباشر بيده الشريفة نحرا ثلاثة وستين بذنة فيه اشارة الى سن عمره الشريف كم عمر الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة وستون وهذا ايضا اخر سنة قال في اشارة الى سن عمره الشريف وهو ثلاثة وستون - 01:02:11  
ثم انه عليه الصلاة والسلام امر بمن كل بذنة بسبعة يعني بقطعة من لحمها فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشرب من مرقها تحقيقا لقول الله عز وجل فكلوا منها - 01:02:33

ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتاد الى البيت لاجل ان يطوف طواف الافاضة فصلى بمكة الظاهر. فاتى بنى عبد المطلب يسقون على ماء زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دل - 01:02:48  
فسرب منه وشرب وهو قائم عليه الصلاة والسلام وعندما شرب قائما للحاجة لان المكان ربما يكون زحاما والا فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما. نهى عن الشرب قائما. لكن هذا النهي - 01:03:13

عن الشرب قائما ليس للتحريم وانما هو للكراهة والصارف له عن التحرير ماذا انه صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم قائما. وبهذا يحصل الجمع فيقال ان الشرب قائما مقروء الا الحاجة. فإذا كان هناك حاجة فانه لا بأس بذلك - 01:03:34  
وهذا اختيار جمع من المحققين منهم الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح قال ان الشرب قائما للكراهة وليس للتحريم لانه لو كان للتحريم فالمحرم لا تبيحه الحاجة وانما تبيحه الضرورة - 01:04:01

ومن ثم قال رحمة الله اذا رمت تشرب فاقعد تفz بسنة صفوة اهل الحجاز وقد صحوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز. اذا رمت يعني اردت تشرب فاقعد تفz بسنة صفوة اهل الحجاز وقد صحوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز. وهذا - [01:04:22](#)

حديث القطعة الاخيرة فيها بيان ما اتااه الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم من البركة. تأمل في هذا اليوم يوم النحر اى المزدلفة صلی الفجر ثم وقف وكبر ودعا الله عز وجل حتى اسفر جدا ثم - [01:04:52](#)

اتى الى منى سلك الطريق الوسطى ورمي الجمرة ثم ذهب الى المنحر ونحر ثلاثة وستين بدنة ثم بعد ذلك امر ببعضه من كل منها طبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم - [01:05:14](#)

طبيته عائشة رضي الله عنها. قالت كنت اطيب النبي صلی الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. ثم ركب اى مكة وصلی بها الظهر برقة في وقته عليه الصلاة والسلام - [01:05:34](#)

قال وله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم طيب تبون ناخذ الاسئلة الباقى حديث جابر ان شاء الله تعالى يفي والباقي كثير ما هم فربما يكون هناك اسئلة - [01:05:50](#)

يقول هل يقرأ السائل خذ بعد موجود عندنا يقول الشيخ هل يقرأ الساعي الاية ان الصفا والمروة من كل شوط ام في الاول؟ لا عند عندما يدنو من الصفا فقط يقرأ ان الصفا - [01:06:08](#)

مروة من شعائر الله ولا يسن ان يتم الاية كما يفعله بعض العامة من كونه يكمل الاية او يقرأها عند الصفا والمروة في كلما رقى الصفا ليس من الامور المشروعة. نعم. طيب يا شيخ يقول هل - [01:06:26](#)

اقولها عند الصعود ام بعد الصعود؟ لا اذا دنا قرب من الصفا قبل ان يصعد. نعم ذهبت الى الصفا اذا جنوت منه تقرأ الاية يقول لماذا فرق بين حال الصحابي في حلق شعره وانه ليس عليه شيء بسبب ضرر القمل - [01:06:41](#)

وبين فعل المحظور لحاجة يا شيخ كيف لماذا فرق بين حال الصحابي في حلق شعره؟ وانه ليس عليه شيء بسبب ضرر القمل وكعب بن عجرة رضي الله عنه - [01:06:59](#)

اذا هواء رأسه من اللازم اتقاء الهوام ان يحلق الرأس تحلق الرأس الذي اذا الان هو الشعر ولا القمل فهو اتلفه لدفع اذاه به ولم يترفعه لدفع اذاه له. فضمنه - [01:07:15](#)

وذلك ان فاعل المحظور يعني للفائدة فاعل المحظور لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يفعل المحظور عامدا من غير عذر فعليه امران اللاثم والفدية الحال الثاني ان يفعل المحظور عامدا لعذر. فعليه الفدية ولا اثم عليه - [01:07:39](#)

الحال الثالث ان يفعل المحظور جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه لعمومات الدالة. نعم يقول هل يلزم تعين نوع الطواف؟ هل؟ هل يلزم تعين نوع الطواف عالنية محلها قلب - [01:08:02](#)

يعني بعض العلماء يرى ان كل ركن من اركان الحج يعين اذا طاف يعين وبعضهم يقول تكفي نية واحدة والحقيقة ان هذا يعني خلاف لفظي لانه لا يمكن للانسان ان يعمل عملا بلا - [01:08:18](#)

ولهذا قال بعض السلف لو كلفنا الله عملا بلا نية لكان من تكليف ما لا يطاع. فال حاج مثلما الذي يأتي يوم النحر اذا دخل المسجد الحرام لو سأله تقول تعال اين اين تذهب؟ ماذا سيقول - [01:08:33](#)

اطوف ماذا تطوف؟ يقول الافاضة. هذه نية لا يمكن عاقل يفعل فعل بدون نية اطلاقا. من يعمل عملا بلا نية هذا مجنون. نعم قال من حج متمنعا كيف يبني ليك الله عمرة ثم اذا جاء يوم الثامن يقول ليك الله حجة نعم - [01:08:49](#)

الممتنع يحرم بالعمرة فيقول ليك الله عمرة ليك الله ليك وفي اليوم الثامن اذا حل اذا اراد ان يحرم يوم الثامن يقول ليك حجا ليك الله ليك هل يجوز للقارن ان يقوم بالطوافين والسعفين - [01:09:11](#)

القارن والمفرد عليهما طواف واحد وسعي واحد يعني قصدي الطواف الواجب. الطواف الواجب لكن المفرد والقارن اذا قدم مكة يسن ان يطوف للقدوم ويسمى يسن ان يطوف القدوم ويسمى. طواف القدوم سنة وسعي الحج ركن - [01:09:30](#)

لا يمكن ان لا يسمى الا بعد الطواف. يعني لو جاء مثلما وقال انا لا اريد الطواف. اريد ان اسعى مباشرة. قلنا لا يصح. ولهذا قال

اهل العلم يشترط بصححة لصحة السعي ان يسبقه طواف نسك ولو مسنونا. يعني - [01:09:53](#)  
وفي القدوم فلو اراد مثل قال انا اريد ان اقدم ايضا طواف الافاضة. ابا اطوف طواف الافاضة. نقول طواف الافاضة اول وقته اول  
وقته على المشروع عند العلماء من نصف الليل بعد منتصف الليل يوم ليلة النحر. نعم - [01:10:13](#)  
يقول وصلت السبيل الكبير ناويا العمارة. ولبست ملابس الاحرام ونسنت ان النبي. حتى تحرك الباص قدر خمس دقائق او اقل ولم لم  
يمكنني الرجوع ولا املك ان اذبح فماذا علي - [01:10:31](#)  
هذا تجاوز الميقاتين خمس دقائق يتتجاوز ربما في دقيقة فيكون قد ترك واجبا من الواجبات ومن ترك واجبا فعليه نسك عن  
ان يربق دما اذا كان معده لا شيء عليه - [01:10:47](#)  
والقول بأنه يصوم عشرة ايام قول ضعيف. يعني بعض العلماء يقول اذا عجز يصوم عشرة ايام قياسا على هدي المتعة والقرآن ونقول  
اولا دم المتعة والقرآن ورد به النص وهذا لم يرد به - [01:11:03](#)  
النص وثانيا ايضا ان هذا الدم المتعة والقرآن او هدي المتعة والقرآن هدي شakra. وهذا جبران ولا يصح قياس هذا وعلى هذا.  
فالصواب انه اذا لم يجد اذا كان معجبا فالواجبات تسقط بالعجز. نعم - [01:11:18](#)  
يقول الا يدل حديث ابن عباس عندما امر الصحابي بالحج مع امرأته على وجوب ان يحج الرجل مع امرأته؟ نعم بعض العلماء استدل  
بهذا الحديث على ان على ان الزوج يجب عليه ان يحج بزوجته - [01:11:37](#)  
لان هذا من العشرة بالمعرفة لكن بشرط ان يكون مستطينا ان يكون مستطيعا لكن لو فرض ان ان الزوج غير  
مستطير. لكن الزوجة بذلك له ذلك. بان قالت حجة معي ونفقتك علي - [01:11:53](#)  
يجب عليه يقول الدعاء على الصفا والمروة هل الوقوف لاجل ان يأتي بجزء من ماهيته ام له ان يأتي به وهو يمشي اثناء صعوده  
ونزوله؟ لا يأتي في الى صعد الجبل - [01:12:11](#)  
به اثناء نزوله في الوادي او في السعي وانما يأتي به اذا صعد الوادي واستقبل القبلة وحد الله عز وجل وكبره وهله ثلاثا بالدعاء  
الوارد من وصل عرفة بعد المغرب هل يصح حجه - [01:12:27](#)  
بعد ايش؟ بعد المغرب. نعم يصح وقت الوقوف بعرفة من زوال الشمس الى طلوع الفجر من يوم النحر وهذا في حديث عروة بن  
المضرس رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المزدلفة. وقال له وقد قدم من طيء انه ذكر له انه ما ترك - [01:12:44](#)  
كجbla من الجبال الا وقف عند قال ما تركت جبل الا ووقفت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى  
ندفع وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته. لكن الفرض - [01:13:05](#)  
ان من وقف نهارا لزمه ان يجمع بين الليل والنهار. ومن وقف ليلا فقط فلا شيء عليه. يعني الانسان لو وقف في النهار يلزم ان تجمع  
بين الليل والنهار فلا يدفع الا اذا غربت الشمس - [01:13:25](#)  
نعم. يقول هل ورد الجمع بين الصلاة والسلام على النبي؟ وهل قول الله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فيه دالة على الجمع بين  
الصلاوة والسلام. نعم الله عز وجل يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [01:13:40](#)  
كذلك ايضا في الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. نعم السنة الجمع بين الصلاة والسلام. لكن لو قال صلى الله  
على محمد اجزأ لكن الجمع بين الصلاة والتسلیم هذا افضل - [01:13:58](#)  
يعني مرتبة افضل. نعم يقول ما حكم لبس الصندل اكرمكم الله للحج الصندل اه المحرم على المحرم ايها الاخوة لبس الخفين ان  
يلبس الخفين والخفان ما يلبس على القدم من جلد ونحوه بحيث يكون ساكرا للكعب - [01:14:15](#)  
ساترة للكعبة وعلى هذا فما جاز المسح عليه جاز مسح الخف عليه لا يجوز لبسه للمحرم وما لم يجز المسح عليه لكونه دون الخف  
يجوز لبسه للمحرم وبهذا نعرف ان ان الخف الذي يكون دون الكعب هذا لا لا يجوز المسح عليه. لانه لا يسمى خفانا لغة - [01:14:38](#)  
فلا شرعا ولا عرفا والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد نعليين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من  
الكعبين. وهذا دليل على ان الخف اذا - [01:15:07](#)

لقطع اسفل من الكعبين زال عنه وصف الخف. وصار اشبه بالنعل الضابط في هذا ان ما جاز المسح عليه حرم على المحرم وما لم يجز المسح عليه لكونه دون الكعب يجوز لبسه - [01:15:20](#)

المحرم نعم فعل هذا لباس الصندل يختلف تفسيره لكن الصندل الذي يعرف انه يكون جو سير من العقب هذا يجوز لبسه لأن هذا لا يجوز المس عليه يقول كيف نجمع بين القول بوجوب العمرة وحديث الاعرابي الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:38](#)

آآ هي واجبة؟ فقال لا وان تعتمره. الحديث ضعيف سأله اعرابي النبي عليه الصلاة والسلام آآ عن العمرة اواجبة هي؟ قال لا وان تعتمر خير لك؟ يقول حديث ضعيف - [01:15:57](#)

ما هو الدعاء الوارد عند ابن مسعود في السعي في بطن الوادي حين يشتدى سعيه روي عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً والموقف اصح. انه كان يقول في بطن وادي عند الاسراء رب اغفر وارحم وتجاوز - [01:16:11](#)

عما تعلم انك انت الاعز الاكرم يكرر نكرر هذا. نعم طيب نسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعاً الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [01:16:28](#)